

# شرح الأشموني (1) مقدمة الأشموني

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. سنبدأ اليوم بتوفيق الله تعالى بشرح على الفية ابن مالك. والاشموني رحمه الله تعالى هو علي بن محمد نور الدين الاشموني بضم الهمزة الاوشموني في - [00:00:00](#)

هذا الذي عليه الزرقاني وفي تاج عروس والزركلي وهناك وجه ذكره ابن جوزيف في جامع رحلة ابن بطوطة انه اشموني بفتح الهمزة فيصح الوجهان لكن الاشهر انه الاوشموني وهو نحوي من فقهاء الشافعية اصله من اوشمون بمصر مولده بالقاهرة ولي القضاء - [00:00:20](#)

بدمياط صنف شرح الالفية ونظم منهاج اللي هو منهاج الامام النووي وشرحه ايضا وايضا نظم جمع الجوامع وشرحه ونظم ايساغوجي في المنطق قال السخاوي نراج امره حتى رجح الجلال السيوطي. طبعا رجح الجلالة السيوطي السخاوي - [00:00:40](#) معاداته للجلال ولم يعني لم يرجع على السيوطي لكن هذا يدل على كمال علمه. كان اماما ورعا عالما زاهدا متقشفا في مأكله وملبسه وفراشه. قال الشعراني صحبتته نحو ثلاث سنين كانت كأنها سنة من حسن - [00:01:00](#) وحلاوة كلامه. ولم يزل على ذلك حتى مات. وقال والذي في لوائح الانوار قال شيخنا شيخ اسلامي العالم الصالح الورع الزاهد نور الدين الاوشموني الشافعي رضي الله عنه كان متقشفا في مأكله الى اخر - [00:01:20](#) هذا الكلام. وشرح رائع محكم دقيق حقيقة. مزجه بالالفية مزجا تاما. وهو حقيقة مع احكم شرح للالفية. نعم هو اخذ من ابن قاسم المرادي. لكن ترتيبه كان احكم وادق. وهو اوسع من - [00:01:40](#)

الجلال السيوطي ومن شرح ابن عقيل. وكذلك مع تعليقات الصبان يعني فيه خلاصة الخلاصة. نعم سيدي. بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المصنف رحمه الله ونفعنا الله به وبكم في الدارين. بكم يا رب - [00:02:00](#)

الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم. لانه تعرفون الحديث كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بسم الله فهو ابتر او اجزم او اقطع وعندنا القول الاصح فيها هو قول الكوفيين ان الجار المجنون متعلقان بفعله محذوفة طبعا متأخرة خاصة - [00:02:20](#) نعم يعني بسم الله اقرأ او بسم الله اكل وبسم الله اشرب لافادة الحصر. لكن اللوسي وابن عاشور خالفا في هذا قال نقدره متقدما مع افادته الحصر. لا يشترط لافادة الحصر هنا ان ان يقدم ان يقدر متأخرا. لان المقام يدل على - [00:02:40](#) الحصر وهذا احسن من تقدير جمهور المصريين انه ابتدائي كائن باسم الله لانك حذفت المبتدأ والخبر فيها حذف كثير. نعم بسم الله الرحمن اصح الاقوال من بعد التحقيقات في كل القرآن واستقراء القرآن ان الرحمن هو على وزن فعلان يدل على الامتلاء - [00:03:00](#) وفي حق لا يدل على كمال الرحمة واطلق يعني اسم الرحمن على خلق السماوات والارض ونعم الدنيا ونعم الآخرة فكل نعمة ذكرت في الكون كانت باسم الرحمن. وكذلك في الآخرة وباسم الرحمن تدل على غاية الرحمة كما يدل عليه صيغة فعلان - [00:03:20](#) وشبعان واكثر ما تطلق على صفة الذات. ليس على التعلق بشيء مثلا مم. رحم كذا. بخلاف لم يطلقها الله عز وجل الا على الناس. لا اقول على المؤمنين فقط بل على الناس بالناس لرؤوف رحيم. ورحمته بالناس بالنسبة للكفار ان - [00:03:38](#) وانه لا يعذبهم. وبالنسبة للمؤمنين انه يرحمهم في الدنيا ثم يرحمهم في الآخرة وانه يهديهم ويثبتهم. ولم تطلق رحيم على النعم على النعم الحسية يعني على غير العباد الا في ثلاث او اربع آيات في سورة النحر ولها سبب بلاغ. فرحيم دائما - [00:03:58](#)

متعلقة بالناس وفيها صفة الفعل الرحم بي. رحيم بالمؤمنين. رحيم بالناس. ويدل على عموم الرحمن انه قال مانو على العرش استوى. وانت اذا استقرأت القرآن وجدت هذا المعنى. هو ادق من المشهور ان الرحمن والمنعم لجلاء النعم والرحيم منعم بدقائق -

[00:04:18](#)

هذا اخذ من القاعدة الكلية فقط ان زيادة المعنى تدل على زيادة المبنى. نعم هذا صحيح. لكن زيادة المعنى مع فعلان يدل على عظمة هذه الرحمة فعمت السماوات والارض والدنيا والاخرة. ورحيم الدلالة فيه على الثبوت. رحيم فعيل. كمان كيف نقول شريف -

[00:04:38](#)

عليم ونحو ذلك. فتدل على الثبوت وتعلقها بالعباد. هذا اصح الاقوال من مأخوذ من استقراء القرآن الدقيق بسم الله الرحمن الرحيم وابتهاء الرحمن القرآن بالرحمن الرحيم يدل على ان علاقة الله عز وجل بالناس هي علاقة آ رحمة - [00:04:58](#) حتى لا يقنط العباد يعني الشيطان دائما يؤيس الانسان من اذا هو عمل المعاصي. فعلاقتك مع الله علاقة رحمة. والله اخلقك ليرحمك.

لكن انت كن شاكرًا لهذه النعمة. تفضل سيدي. بسم الله الرحمن الرحيم. اما بعد حمد الله - [00:05:18](#)

يعني البسمة الاولى وحمد لله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والحمد على كعبا من الشكر الحمد يتعلق يعني انت

تحمد الله على اتصافه بصفات الكمال وعلى انعامه - [00:05:38](#)

هذا اعلى كعب في العبودية من الشكر الذي يكون فقط في مقابلة نعمة انت تحمده لانه متصف بصفاته الكمال. فهو اعلى كعب في

العبودية لذلك بدأ الله سبحانه وتعالى به بعد حمد الله - [00:05:54](#)

نعم؟ اما بعد حمد الله على ما منح من على التعليلية لكن هي يعني على هي اصل معناها الاستعلاء لكن تؤول الى انا التعليم. على ما

منح. ولاحظ كلمة منح تدل على انه متفضل سبحانه وتعالى. من اسباب البيان ما مانع ما هنا - [00:06:09](#)

ماذا تحتل ما وصلي موصولة موصولة على الذي منحه من اسباب البيان والعائد محذوف او نكرة على شيء اذا كان شيء معروف فالاولى الموصولة اذا كان شيء معروف اما اذا شيء مجهول على شيء منحه. والاحسن ان نجعلها موصولة هنا باعتبار انها نعم معلومة

- [00:06:29](#)

قال الحمد لله على ما منح. ولاحظ هنا اه على ما منح من اسباب البيان. ما هو البيان؟ المراد هنا هو المنطق الفصيح. نعم. المعرب عما

في الضمير. المنطق الفصيح المعرب عما في الضمير. ومنه قوله سبحانه وتعالى الرحمن علم القرآن خلق - [00:06:50](#)

انسان علمه البيئة فهي من اعظم نعم الله سبحانه وتعالى على البشر. ما هي اسباب البيان اسباب البيان كسلامة اللسان من العين

وسلامة القلب من موانع الادراك. فالله عز وجل علمنا البيان منحنا البيان ومنح - [00:07:10](#)

اسبابه ايضا. نعم سيدي. اما بعد حمد الله على ما منح من اسباب البيان وفتح من ابواب التبيان. لاحظ التبيان يعني ما كان على

التفعال قياسه الفتح تكرر تذكرا وشدة كسر التاء التبيان والتلقاء - [00:07:28](#)

وهذه الصيغة فيها مبالغة لاحظ البيان التبيان ابلغ من البيان ابلغ من البيان كأنه البيان الذي يكون معه دليل وبرهان وهذا

مأخوذ ايضا من زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى. ولاحظوا فتح من - [00:07:48](#)

ابواب التبيان ماذا كيف تجري الاستعارة اه هنا؟ فتح من ابواب التبيان. هل للتبيان ابواب؟ لا. فجعلنا كأنه خزائن ملأى على وحذفنا

المشبهة به وتركنا شيئا وهو الابواب على سبيل الاستعارة - [00:08:08](#)

واضافة الابواب للتبيان وفتح ترشيح ترشيح تقوية للاستعارة للاستعارة. قال الحمد لله على ما منح من اسباب البيان وفتح

من ابواب التبيان. طبعا فتح من ابواب التبيان يشغلني ابوابه كل ما له دخل في حصول التبيان - [00:08:28](#)

كالادراكات القوية وجودة اللسان مثلا. كانه عند التبيان فالله فتح هذه الابواب. فنحن نحمد الله سبحانه وتعالى عليها وهذا فيه قراءة

استهلال لانه سيعلمك النحو الذي هو وسيلة حقيقة لحصول البيان والصلاة - [00:08:54](#)

والصلاة عطفًا على حمده. نعم. والصلاة والسلام على من رفع بماضي العزم قواعد الايمان. بالضبط. طبعا رفع يأخذ بعد قليل جزم هذه

ايضا من براعة الاستهلال انه يذكر رفعه ونصبه وخفض وجزم ونحو ذلك هذا من براعة الاستهلال - [00:09:14](#)

قال والصلاة والسلام على من رفع بماضي العزم. لاحظ هنا ماضي العزم. هل العزم فيه شيء ماضٍ؟ لا. لا هذا استعارة ماذا؟ جمال مثني شبهنا العزم بالسيف. ثم اثبات الماضي له استعارة تخيلية. والصلاة - [00:09:34](#)

والسلام على من رفع بماضي العزم. يعني بعزمه الماضي القوي. نعم. فالنبي صلى الله عليه وسلم له عزم قوي ثلاث عشرة سنة بقي في مكة ويعرض نفسه على القبائل وهم يؤذون وهم مستمر ومستمر فماضي عزمه باذن الله وتوفيق الله قال والصلاة والسلام على - [00:09:54](#)

على من رفع بماضي العزم قواعد الايمان. فالنبي صلى الله عليه وسلم بتوفيق الله وبجهد العظم رفع قواعد اهله والصلاة والسلام على من رفع. هنا الصلاة يعني هي حقيقة اسم مصدر. نعم. اسم مصدر. وهنا هل - [00:10:14](#)

المصدر يحصل فيه الاشتغال طبعاً اسمه مصدر نحن لو حققناه هو العلماء يقولون الفرق بين المصدر من حيث الصناعة الفرق بين المصدر واسم المصدر ان المصدر مثلاً اعطى مصدره ماذا؟ فإذا قلت عطاء نقصت بعض الحروف - [00:10:34](#)

الان العطاء قد يطلق على نفس المعطى فهذا لا مصدر ولا اسمه مصدر. وقد يطلق على بمعنى الاعطاء المصدر. هكذا يقول نوحاه. يعني اذا قلنا العطاء اللي هو الدنانير انا اعطيتك عطاء مثلاً اعطيتك اه عشرة دنانير - [00:10:53](#)

فإذا قصدت او قلت اعطيتك عطاء وقصدت المعطى هذا لا مصدر ولا اسمه مصدر. اما اذا قلت اعطيت عطاء وقصدت الاعطاء العملية فهذا اسم مصدر. نعم. هكذا يقولون فالفرق بين مصدر واسم مصدر انها نقصت منه بعض الحروف وهو بنفس المعنى. وفرق اخر قالوا ان المصدر اسم للحدث - [00:11:13](#)

واما اسم المصدر اسم للمصدر والمصدر اسم للحدث قسم الفعل. لكن نحن لو لو دققنا اكثر نجد ان اسم المصدر على امرين يدل على المصدر واثره حقيقة. ايوه. لذلك مثلاً في انبتها نباتا تفيد انه انبتها ان باتا فنبتت نباتا - [00:11:34](#)

دلت على الامرين في وقت واحد لذلك القرآن يقول انبتها نباتا ويقول ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالاً ما قال اضلالاً كان يريد الاضلال واثر الاضلال. ويمتعكم لكن يقول متاعاً كانها تفيد الامرين احسن. لذلك نقول اسم المصدر يعمل - [00:11:54](#)

فهنا فيه فيه تنازع والصلاة والسلام على من رفع. اي على من رفع تنازعها. كل من الصلاة فطبعاً الثاني اولى عند اهل البصرة واختار عكساً غيرهم ذا اسرى. وهم الكوفيون. عمله الثاني اولى عند اهل البصرة ونحذف - [00:12:14](#)

نظيره فنقول الصلاة عليه السلام على من رفعه. هم. فحذفنا عليه. عند الكوفيين نعمل اذا عملنا الاول الصلاة والصلاة على من رفع والسلام من عليه وبعض العلماء منع عمل اسم مصدر ورده الصبان وهذا يعني انه فعلاً حقيقة فيه مصدر واثر - [00:12:34](#)

المصدر فعمله الحقيقة هذا قوي. قال العزم الماضي. طبعاً ماضي العزم من اضافة الصفة الموصوف اي العزم والعزم عزم على شيء عقد عليه الاصبع من غير مثنوية. ولا تردد. فانت عزمتم على الشيء من غير تردد ولا مثنوي - [00:12:58](#)

والفرق بين العزم والهم طبعاً في القرآن في خارج القرآن قد يتوسع فيه اكثر لكن في القرآن نجد ان العزم لم يطلق الا على الشيء الجيد. اذا عزمتم على الله فالعزم يدل على العقد القوي في الشيء الخير. اما الهم مأخوذ من هممت الشحم. والهم ليس مراد اول - [00:13:18](#)

بل الهم يكون القصد القوي مع اخذ اسباب. ومنه همت به وهم بها. لكن لا تكون الا في الشر. لماذا؟ كان الانسان اذا اراد ان يعمل شيئاً السيئاً كأنه يفكر كثيراً حتى يذبح حتى يذبيبه التفكير. فكأنه ذاك يستعمل في الشر همت به - [00:13:40](#)

كل امة برسولهم ليأخذوه. لكن لا تفهموا ان الهم اول آآ انه اول درجات الارادة. بل هو قصد قوي مع اخذ اسباب لكن يكون في الشر. لذلك قال العزم على الشيء ان عزم على الشيء عقد ضميره على فعله. هذا عقد - [00:14:01](#)

ضميره على فعله من غير مثنوية لازم يزيد. من غير تردده ولا اه مثنوي. نعم سيدي. وقواعد الايمان هذا فيه ايضاً استعارة شبه الايمان بالبناء العظيم الذي له قواعد النبي صلى الله عليه وسلم رفع قواعده كرفع ابراهيم - [00:14:21](#)

للقواعد. والامام اه طبعاً وهذا جميل جداً كأن الايمان كالسكن اذا دخلته امنت. وهذا فعل الانسان سبحانه الله حتى اذا ابتعد عن الايمان حتى لو هو في داخل الايمان وابتعد عن القرآن والذكر تجده يشقى فكيف بمن هو خارج عن الايمان؟ كم الشقاء - [00:14:41](#)

هو في لذلك الله عز وجل قال يدخلون في دين الله كأن دين الله حصن كأنه حصن حصين وهو يحميهم. وأما الذين هم خارج هذا الحصن انهم في الم وعذاب. طبعاً الايمان هو يتعلق بالقلب. والاسلام هو الاستسلام يطلق على معنيين. الاستسلام لله سبحانه وتعالى - 00:15:01

ظاهراً وباطناً والدخول في الاسلام. فهنا لنا ان نحملها على ما وجب الايمان به مما ينبنى عليه غيره او جميع ما الايمان به او يراد به مطلق الاسلام. فالنبي صلى الله عليه وسلم هو الذي رفع قواعد الايمان. رفع وخفض لاحظ وعامل - 00:15:21 والجزم جميل جداً. نعم وخفض بعامل الجزم كلمة البهتان. اه كلمة البهتان التي هي الكفر بهته اذا كذب كذباً يعني الذي يسمع هذا الكذب لا يستطيع الحراك نعم كيف اذا المرأة مثلاً قذفتها انت قلت بهتان يقف مبهوت والكفار يأتون بالبهتان على الله وعلى رسله وعلى - 00:15:41

على المؤمنين. فالنبي صلى الله عليه وسلم خفض بعامل الجزم بجزمه القوي ماذا خفض كلمة البهتان؟ والكلمة يعني في الاصل اطلق عالكلمة الواحدة والمراد بها الكلمات الكثيرة وجعلت كلماتها من باب المجاز المرسل اطلاق الجزء وارادة الكل. لماذا؟ لان كل - 00:16:06

كفر هو ككلمة واحدة في كونه كفراً. كيف كلمة التقوى؟ كلها تدور الى معنى واحد. فجعلت كلمة واحدة. لكن هنا في اشكال الجازم يخفض قليل ان يجزم طبعاً الاصل جزم لغة القطع صحيح؟ مم. ثم اطلقناها على قطع الحركة - 00:16:26 وقطع الحرف والعامل الاصل في العوامل انها التي تعمل في غيرها في النحو يعني. والعامل هنا اراد به يعني الادوات التي استعملها النبي الله عليه وسلم بعامل الجزم. الان لكن فيه اشكال هنا. كيف هذا - 00:16:47 ولا يخفى. لا يخفض فكيف ومما يحدث؟ بالضبط. اجاب عن هذا الصبان قال للاشارة الى ان ما وقع ومنه صلى الله عليه وسلم امر فوق ما الفه البشر. الله. خارج عن طوقهم. انه الجازم يجزم لكنه - 00:17:04

اذا خفض هذا الشيخ خارج عن فوق البشر هذا فعلاً يعني شوف هتلم مثلاً طبعاً هو كافر ومجرم. حاول بكل قوته ان ينشر فكره ما استطاع واوقفه العالم. كلهم جبار هكذا. ولكن النبي صلى الله عليه وسلم ما - 00:17:24 السيف ابداً في ادخال الاسلام في قلوب الناس. النبي صلى الله عليه وسلم يعني هل هل استعمل السيف في ان جعل ان جعل بلالا يصبر على الحجارة في الصحراء لم يفعل هذا. هل استعمل السيف لاهل مكة عندما فتح مكة وكانوا اذلاء تحت يدي - 00:17:39 قال اذهبوا انتم الطلقاء ثم اسلموا هم بانفسهم. هل استعمل السيف في الشام الشباب هؤلاء عندما دخلوا الان عندنا ثلاثة ثلاثة قرى فقط حول الكرك نصارى. لو استعمل السيف لما بقي. عندنا كثير نصارى استمروا بالشام. وقريب من سمرقند عندما دخلها المسلمون جبراً واشتكوا على - 00:17:57

القائد المسلمين انه ما كان على حسب اتفاقه قضى القاضي بخروجها فدخل الناس في دين الله افواجا. هل استعمل السيف في اندونيسيا؟ تجار اسلموا. لكن السيف فقط لازالة الحواجز التي تمنع الناس عن - 00:18:17 هذا الدين. نعم. فقال خفض بعامل الجزم كلمتان البهتان. نعم سيدي. محمد محمد محمد المنتخب من خلاصة معد بمعد ولباب عدنان. نعم وصل شو عندنا والصلاة والسلام على من رفع بما - 00:18:33

العزم ثم قال محمد يعني بدل من من او عطف بيان. قال المنتخب المنتخب مأخوذ من النخبة ونخبة الشيخ خياره يعني المختار. المنتخب من خلاصة معد. معد هو ولد عدنان لصلبه. يعني عدنان هو ابو العرب - 00:18:52 مم ثم ابنه معد معد وابنه طبعاً هو اخر النسب الصحيح للنبي صلى الله عليه وسلم فكأنه يقول المنتخب خلاصة العرب وتعرفون ان نسب النبي صلى الله عليه وسلم عندنا هو محمد بن عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب - 00:19:12

ابن لؤي ابن غالب ابن فهر ابن مالك ابن النضر ابن كنانة ابن خزيمة ابن مدركة ابن الياس ابن مضر ابن نزار ابن معد ابن عدنان فما عاد هو ابنه عدنان. نعم. جمعوها في البيت وشاروا لكل واحد بحر. جميل. قولوا معي شاهن عقيم كمن كلف منه - 00:19:34

كيخمننا من ما عندي لا هنا زكر. ما شاء الله. ما شاء الله. في قرّة الابصار. مم. قرّة الابصار في سيرة المشفع. الله يجزيك الخير الله يجزيك خير الله يكرمكم. قال المنتخب من خلاصة معد ولباب عدنان. وعلى - [00:19:55](#)

وعلى اله واصحابه الذين احرزوا قصابات السبق في مضمار في مضمار الاحسان. نعم. يعني وعلى اله وصحبه طبعاً مضمار الاحسان اما ان نحمله على حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان تعبد الله كأنك تراه. او مطلق الطاعة - [00:20:12](#) وكما يعبر عنها ابو السعود قال احسان الذاتى والوصفى. الاحسان وان تأتي باحسن الاعمال على احسن الوجوه ستأتي باحسن الاعمال على احسن وجوه. ما هو المضمار المكان الذي تتسابق فيه الاحصنة والفرسان يتسابقون فيه هذا المضمار. وما هي قصابات السبق؟ كانوا يعني الان عندنا - [00:20:30](#)

ما يفوز الاول يكون هناك شبرة. نعم. ويخترقها الشخص. قديماً كان هناك قسبة الذي يأخذها اولاً هو الفائز. فالناس تسابقوا في اعمال الخير والاحسان من سبق في الاول؟ ال النبي واصحابه احرزوا - [00:20:56](#) القصابات السبق في مضمار الاحسان. ماذا فيها من استعارات؟ منع استعارة مكنية. لا ليست مكنية هي جزء فقط تمثيلية احسنت اذا حملناها على التمثيلية فيها تصوير كامل. كامل كان الناس تسابقوا في حصول اه شبهنا عملاً - [00:21:12](#) الناس في الاحسان والمسابقة للخيرات للناس يستبقون في مضمار فحاز ال النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قصب السبق رضوان الله عليه. نعم. وابرزوا ضمير القصة والشام بسان لسان السنان. الله الله. اه تعرفون اولاً عندنا مصطلحات -

[00:21:32](#)

استخدم مصطلحاً اه نحوياً ومصطلحاً بديعياً مصطلح النحو اللي هو ضمير القصة والشام ومصطلح اه البديعي الذي هو العكس هذا نسميه العكس. اه تعرفون بان ضمير الشأن هو ضمير لا يعود لكلام سابق يؤتى به للتفخيم والتعظيم. مثل هو الله احد في قول مثل انه لا يفلح الظالمون. فيها فوائد بلاغية ثلاث - [00:21:52](#) ذكره ابو السعود ما هي اذا قلنا الظالمون. لانه لا يحتاج الى مرجع. ماذا يدل على انه من الشهرة والعظمة بحيث لا نحتاج الى مرجع سابق. هذا اولاً. ثم فيه الابهام والبيان. انه هو. تتشوق ما هو؟ لا يفلح - [00:22:17](#) الظالمون هو الله احد. وفيه ذكر الشيء مرتين كأنك تقول ان القصة العظيمة الله احد او القصة العظيمة لا يفلح الظالمون. ففيه عود الضمير الى غير مذكور وهذا يدل على - [00:22:40](#)

انه لا يحتاج الى ذكر وثانياً فيه الابهام ثم البيان وفيه ذكر الشيء مرتين. هذا ضمير الشأن. طبعاً ضمير القصة اذا كان مؤنثاً انها لا تعمى الابصار. نقول ضمير القصة. واذا قال انه نقول ضمير. الشعر. اه الشأن. الان عند - [00:22:55](#) ماذا اراد بابرز ابرز واظهره؟ ضمير القصة. الضمير هو الشيء المستور. الذي كان له قصة وشأن عظم ما هو هذا ضمير القصة الذي له شأن عظيم كان مضمرأ فهم ابرزوه. الاسلام. هو دين الاسلام بالضبط. تسميته مضمرأ باعتبار ما كان. يعني - [00:23:15](#) كان الاسلام مضمرأ. هم ماذا فعلوا؟ نشره وتعبوا فوجد الصحابة وصلوا الى الاردن هنا مات كثير منهم. وفي تركيا ابو ايوب مصري وفي بلاد بعيدة جداً تجده الصحابة هم ابرز ضمير القصة. او يكون اشارة الى قوله تعالى فاعلم انه - [00:23:36](#) لا اله الا الله. ايش نوع انه؟ هذا ضمير. الشام. ضمير الشام. فاعلم ان الشأن لا اله الا الله. فالمراد بضمير. القصة هون ضمير اصطلاحى لكن على حذف مفسر ضمير القصة - [00:23:56](#)

ما هو مفسر انه؟ لا اله الا الله. فسرت لا اله الا الله. فاما ان تحملها على لا اله الا الله فهو مفسر ضمير القصة فعلاً او ضمير القصة الذي له الشأن العظيم هو الاسلام فهم ابرزوه. بسان اللسان واللسان السنان هذه طريقة - [00:24:12](#) جداً اخذناها في في منهاج واضح. شيء بسمونه العكس. هذا اسلوب رائع جداً. تقول عادات السادات عادات السادات يعنى الامراء او العلماء هي سادات العادات وهنا قال سنان اللسان ولسان السنان. سنان اللسان. تعرفون السنان هو النصل الرمح. الحديد - [00:24:32](#)

في الرمح فسنان اللسان وفي استعارة شبهنا اللسان بالرمح الحاد القوي. واثبتنا له حذفنا به على سبيل الشعار المكنية لوازمه. نعم.



ولسان السنان شبهنا السنان بانه انسان له لسان واثبت اللسان - 00:25:00

الدعارة يعني هو يريد ان يقول انهم ابرزوا آآ الاسلام بسنان اللسان فكانت السننهم قوية في حجة الاسلام والاسلام الان يعني هم لكثرة الاعلام المضل جعلوه يعني كانه ضعيف ويدافع عن نفسه هم الضعفاء هم - 00:25:25

ما عندهم شيء لكن كما ترون في الدول الاسلامية يدخلون الخمر اذا ارادوا افساد دولة كما نشاهد يدخلون الخمر والمراقص والمغنين وكذا ويجبرون على عاداته خارج عن ما ارادوا. هذا كله من صناعتهم. ولسان السنان لان السنان ازال الحواجز - 00:25:45  
ازال الحواجز فكأنه يتكلم ازال الحواجز فدخل الناس في دين الله افواجا محبين له لذلك يا اي دولة مستعمرة اذا خرجت الناس يحبون طردها لكن ما نجد دولة تحب طرد الاسلام ممن اسلم. بالعكس هم يضحون لاجل الاسلام - 00:26:04

نعم سيدي. فهذا؟ فهذا شرح لطيف بديع على الفية ابن ما لك. نعم. على الفية طبعا قبل هذا نجد انه استعمل كثيرا من انواع البديل عنده براعة الاستهلاك. وتورية في فتح ورفع والماضي كذلك عنده الطباق - 00:26:20

اتى رفع وخفض ايمان وبهتان افراط وتفريط اللاحق. الجناس عندنا في جناز تام ناس ناقصة. الجناس تامة يتوافقان في كل شيء. والجناس الناقص ان يختلف في الحروف او في شكل الحروف او الحركات او الترتيب. الحروف يوضع اسما - 00:26:40

لكل واحد منها يعني من انواع هذا الجناس. فالجناس ان كان بحرف بعيد المخرج سمي له لاحقا اذا اختلف في الجناس الناقص اختلفت الحروف بحرف بعيد سمي لاحقا كانه يحاول ان يلحقه. نعم. وان كان بحرف قريب يسمى جناسا مضارعا - 00:27:00

فهنا الجناس اللاحق في اسد وجسد. لاحظ همزة وجيم اختلفا. نعم. وتحقيق وتدقيق في ماذا تلحام بعيد. هذي الجناس للاحق. والجناس المضارع مثل خلا وعلا. لماذا قرين؟ من نفس المخرج نعم - 00:27:22

حروف الحلق. اها. خلى وعلى. نعم سيدي. فهذا الفاء اين واقع في جواب اما اما فهذا في واقع في جوابها. وهذا ان عندنا سبعة مذاهب دائما في بدايات الكتب - 00:27:44

الى ماذا يعود اسم الاشارة؟ منهم من قال تعود الى النقوش ومنهم من قال الى المعاني ومنهم من قال الى الالفاظ ومنهم من قال خذ نقوش والفاظ معاني والفاظ في سبعة مذاهب في هذا اعدل المذاهب انها تعود للالفاظ الذهنية المخصوصة - 00:28:01

الدالة على المعاني المخصوصة سواء تقدمت للخطبة او تأخرت الى المعاني الذهنية. الدالة على المعاني المخصوصة. هذا في المنطق تدرس الاحتمالات السبعة يعني اما نقوش او للالفاظ او للمعاني او تأخذ اثنتين منهما نقوش والفاظ معاني وهكذا يصير سبعة. تمام؟

احسنها انها ترجع الى الالفاظ الذهنية المخصوصة - 00:28:21

في الذهن. طب كيف يشير لها بهذا؟ وهذا الاصل ان يشار به لشيء محسوس. فيها كمان شبهناه كامساء شبهنا محسوس المعاني

الذهنية بالشيء المحسوس ما هو الجامع بينهما؟ لقوة هذه المعاني واستحضاره لها وقوة استحضار - 00:28:47

للعقل لهذه المعاني كأنه لكمال اتقانها كأنها حاضرة امامه يراها يعني ثم استعزنا ماذا؟ الاسم الموضوع للشيء المحسوس على سبيل الاستعارة التصريحية. اختلفوا فيها اللي هي التصريحية تبعية او اصلية. المعاني الذهنية شيخ عبد الصمد - 00:29:07

لان هيك غير محسوسة لكن نزلنا هذه المعاني الذهنية منزلة الشيء المحسوس الذي يشار له. ثم استعزنا هذا الموضوع للشيء

المحسوب لهذا الامر المعنوي. على سبيل استعراض التصريحية الاصلية او نعم. فهذا شرح لطيف. هنا لطيف - 00:29:25

ليس بصغير لا نحمل على صغير هو اللطيف يأتي معنى الصغير لكن هذا الشرح كبير فنأخذ المعنى الانسب هنا انه اللطيف انه لا

يحجب ما وراءه من المعاني يعني لا يحجب ما وراءه من معانيه فمعانيه واضحة سهلة يعني. نعم. شرح لطيف ممكن ايضا ان يقال

شرح يعني اذا قارن - 00:29:45

هو مختصر اختصارا نسبيا. يعني اذا نظرنا الشرح الشاطبي على الالفية نجده يعني في عشرة مجلدات وفي هذا في مجلدين ممكن

نقول بهذا وهو صغير لكن اذا ما اردنا الصغر النسبي نقول لانه لا يحجب ما وراءه. اما - 00:30:06

في اسماء الله ياتي المعنى اه لطيف مأخوذ من الشيء الدقيق عكس الجذب. مم. والدقيق يأتي ان ربي لطيف لما يشاء. يصل بما يريد من حيث لا تشعر تطيف لما يشاء فكيف ابقت سيدنا يوسف؟ وسيدنا موسى بشيء دون ان يشعر الناس. ويأتي اللطيف الذي يوصي

الخير الى الناس مع الاحسان - 00:30:26

لطف ويأتي اللطيف ان علمه يدخل في دقائق الامور ذاك وهو اللطيف الخبير. فاللطيف كان علمه يدخل في دقائق الامور.

والخبير الذي يغوص علمه في بواطن الامور. يعني يا سيدي ممكن - 00:30:49

واللطيف الدقائق فيه دقة. فيه دقة والخبير يعني فيه خفايا. الخبير مأخوذ من الارض الخضار التي يغوص رجلك فيها. هم الخبير

يطلق على النوايا والبواطن يعني. امور بواطن امور فخبير يغوص علمه فيها. اما اللطيف كانه يدخل - 00:31:04

بين الاشياء الصعبة ويصل الى ما يريد من حيث لا يشعر الانسان. نعم. فتأتي بهذه المعاني. اه قال هذا شرح لطيف بديع بديع ابلغ من

مبدع والبدعة شيء والبديع الذي يصنع على غير مثال على غير مثال فهل هنا بمعنى - 00:31:24

مبدع او مبدع هنا بديع. سعيد معنى مفعول او فاعل. مبدع. مبدع في معنى مفعول اي مخترع لا على مثال سالب وفعلنا يعني انت اذا

نظرت للشروح يعني هذا ابداع شرح حقيقة. نعم يقاربه السيوطي. لكن هذا ابداع شرح على الاطلاق هذا. لا سيما مع حاشية الصبان.

قال فهذا شرح لطيف - 00:31:44

بديع اي مبدع اي مخترع لا على مثال اه سابق. لم يسبق بمثله. والمراد انه فاق غيره من الشرور. اما المبدع يأتي بديع انا مبدع مثل

بديع السماوات والارض اي مبدع السماوات والارض. قال هذا شرح لطيف بديع على الفية ابن مالك. طبعا ابن مالك كما سيأتينا بعد -

00:32:07

بعد قليل هذا نسبة الى جده لا الى ابيه نعم سيدي محمد بن ما لك تفضل سيدي. مهذب المقاصد واضح المسالك. التهذيب اه التنقية

والمقاصد ان هو مهذب المقاصد. في عندنا مقاصد وعندنا مسالك - 00:32:27

ما دام سلك طريقا. مم. لم اقص. مثلا ذهبت للعمرة فعندي طريق مسلك وعندي مقصد. مم. الان عندنا في شرح الالفية ما هي

المقاصد وما هي المسالك؟ المسالك الالفاظ والمقاصد هي المعاني. المعاني. فهو مهذب المقاصد يعني التهذيب والتنقية. يعني المعاني

يعطيك اياها يعطيك المعاني صافية - 00:32:44

المسالك الطريق الذي التي توصلك الى هذه المعاني واضحة. نعم سيدي. يمتزج يمتزج بها امتزاج الروح بالجسد امتزاجها هذا مفعول

اه مطلق امتزاجا كامتزاج الروح بالجسد. وهذا جميل جدا. ان عندما الشروح عندنا شرح - 00:33:09

خاص تجي والشرح يكون ليس على سبيل المزج. الشرح المزجي ان يخلط المصنف عبارته مع عبارة المصنف كما فعل هنا في

الاشمون كما فعل السيوف. وهذا يكون ادق لكنه يكون اصعب. نعم. وهناك شرح لا يكون مزجيا كشرح ابن عقيل - 00:33:29

يذكر المعنى بعد البيت يعطيك حاصلة. المعنى في الدقة لا يكون ادق لكن يكون اسهل. وعلينا ان ننتبه ان الشرح يختلف عن اشياء ان

بعض الطلاب يظنوا ان الحاشية لا تكون الا اذا كان تعليقا على شرح هذا ليس بصحيح. هناك حاشية فعلا تكون على شرح -

00:33:49

قشة الصبار على الغشموني وهناك حاشية على المتن السمرقندية. الباجوري كتب عليها حاشية. ايش الفرق؟ الشرح يشرح كل كلمة

اما الحاشية يأخذ بعض الكلمات متفرقة ويعلق عليها الطيبة مثلا لا حاشية الطيبة هناك على شرح على شرح نعم لكن كحاشية مثلا -

00:34:09

على الجوهرة. وحاشية الباجوري على كذلك السمرقندية. نعم سيدي. فهذا شرح لطيف بديع على الفية ابن ما لك مهذب المقاصد

واضح المسالك. لاحظوا الاضافة تفيد الثبوت. تفيد آ الثبوت لانها اضافة اسم الفاعل المفعول - 00:34:33

الى فاعله ونائب فاعله تصيره الى صفة مشبعة. نقول فلان مستقيم الطريقة يعني هذا صفته الدائمة صارت صفة مشبهة الان لان اسم

الفاعل لا يضاف لمن فاعله. اسم مفعول وهو اسم مفعول لا يضاف اليه الفعل. فاذا اضفت وحولته الى صفة مو شبه مهذب المقاصد -

00:34:53

واضح المساجد بخلاف ما لو قال مهذب المقاصد مم. لذلك في القرآن عالم الغيب فالق الحب نعم يمتزج بها امتزاج الروح بالجسد.

الروح كيف ممتزجة بالجسد حتى لا تميز الروح ولا تستطيع ان تخرجها وحدها - 00:35:13

هكذا الشرح امتزج الروح للجسد والجامع بينهما قوة الامتزاج. نعم ويحل منها محل الشجاعة من الاسد. يعني عندنا هذا بقيت ابحت طويلا في هل حل يحل تأتي بمعنى ينزل يعني مشهور عند العلماء محل يحل بمعنى نزل. وحل يحل يحل عليه عذاب مقيم اي يجب - [00:35:35](#)

باستحقاق يعني يجب عليه باستحقاق وانه قد جاء وقته مستحقا له. وعندما حل يحل العقدة بالضم حل يحل عقدة فصار عندنا المشهور اذا نزل نقول حل يحله. واذا وجب عليه وهو مستحق واذا حلق - [00:36:03](#)  
حل يحله. لكن حقيقة كما قال الصبان هنا ان النزول يستعمل له يحل ويحل وكأنه يتضمن الامرين. لذلك الله يقول يحل عليه عذاب مقيم. لم لم يقل يحل كانها تضمنت الامرين. لما قال عذاب مقيم - [00:36:23](#)  
شبه العذاب كأنه باناس كانوا مرتحلين ونزل بهم لا يفارقهم وفي تعبير بالكسر ايضا كأنه يعطي المعنيين كما قال جماعة من العلماء فيحل اذا كانت معنى نازل وتعطي المعنيين انه نزل بهم وهم مستحقون - [00:36:41](#)  
فهو وجب عليه. نعم. هذا خلاصة البحث ان الاكثر في النزول حل يحل. فاذا استعمل بحلة يحل يعني حل يحل استعمل بمعنى النزول يكون فيه معنيان النزول مع الاستحقاق. وقد يكون الاستحقاق فقط والوجوب يحل. هم. وعندنا هنا - [00:36:57](#)  
اذا فككت العبارة حللتها احلها. وعندي ابحاث في هذا جمعت كل ما في القرآن ممكن اعطيكم اياها ان شاء الله. تأملوا يحل في في كل القرآن. نعم هنا موضع الشاهد هنا ويحل منها محل الشجاعة من الاسد هنا ينزل. ويحل منها محل الشجاعة من الاسد. كيف هذا يشبه - [00:37:17](#)

اولا شرحه كأنه الروح من الجسد في قوة الاختلاط. وانها كانها الشجاعة تحل يعني هذا الشرح يحل الالفية محل الشجاعة من الاسد. فيها يعني رفع لهذا الشرح هذا كله ليس افتخارا انما لتشجيع الطالب - [00:37:37](#)  
لا سيما من علماء الكبار الذين يأمنون على انفسهم اه الرياء. نعم سيدي. تجدوا نشر التحقيق من ادراج عباراته يعقب نقول عقب يعقب كفرح يفرح. والتحقيق يطلق اطلاقات. يطلق على ذكر الشيء على وجه الحق - [00:37:57](#)  
هي من الحق الحق اصله الشيء الثابت واصل الحق كيف عندنا حق الرجل التي تدخل يعني هذه تدخل في الحوض فكانها تدخل وتطابقه وحق الباب المكان الذي يتحرك فيه الباب وينطبق عليه. فالحق هو الصواب الصحيح المطابق للواقع - [00:38:17](#)  
او لما ينبغي ان يكون عليه الامر. فالتحقيق يطلق اولا على ذكر الشيء على وجه الحق. لانه من الحق اصلا. ويطلق على اثبات المسألة بدليها لانك حققته نعم. ثبتها ولانك ترد القوادح. قال هنا تجد نشرا والنشر هي الرائحة الطيبة - [00:38:36](#)  
تجدوا نشر التحقيق من ادراج. ادراج جمع جمع درج او درج. ما يكتب فيه. يقال هذا في درج كتابي وضعت هذا في درج كتابي يعني في ضمن كتابه. فتحصل عندنا انك تجد رائحة التحقيق في - [00:38:56](#)

ضمن عبارته يعقب. ومتى يعقب العطر اذا كان كثيرا جميلا منتشرا. ففيه استعارات اه جدا. يعني اولا يعني شبهنا نجعل اه اين مجلس الاستعارة في التحقيق؟ التحقيق. شبهنا التحقيق بماذا؟ في نفاسته بماذا - [00:39:17](#)  
بما انه له رائحة بمسك شبهنا التحقيق بالمسك. ثم حذفنا المشبه به وتركنا شيئا من لوازمه. اين القرينة؟ نشر التحقيق التحقيق ليس له رائحة. نعم. فاثبات النشر لتحقيق استعارة. الداخلية. ثم قال من ادراج عبارته يعقب. كلمة يعقب ماذا لا نجعلها - [00:39:37](#)  
تبعية ترشيح اه. تقوية الاستعارة. نعم. فجعلنا التحقيق عطرا. ولم نكتفي بذلك حتى اثبتنا له رائحة ولم نكتفي بذلك حتى جعلنا هذه الرائحة جميل جدا تجد نشر التحقيق من ادراج عباراته يعقب جميل - [00:39:59](#)

تجد نشر التحقيق من ادراج عباراته يعقب. وبدر التدقيق من ادراج اشاراته يشرق. لاحظ عبر بالبر لم يقل هلال مثلا هو البدر الكامل والتدقيق قالوا التدقيق يطلق على اثبات المسألة بدليين او اكثر لانك تدقق كانك تزيد - [00:40:20](#)  
لا فقط لا تأتي بدليل واحد تأتي بادلة اه كثيرة ويطلق ايضا على اثبات دليل المسألة يعني في مسألة لها دليل انت تثبت دليلها دليل يعني وعلى ذكر الشيء على وجه فيه دقة من الدقة مأخوذة. فاخذنا التدقيق واخذنا البدر. ادراج نحن هنا المراد بها البروج -



بروج السماء في كل شهر في كل شهر في شكل في السماء يختلف عن الشهر الثاني لان يعني هذه البروج ما تراه في السماء الان من شكل النجوم في كل شهر يختلف عن الشهر الاخر. على حسب دوران الارض وموضع - [00:41:02](#)

اه الكرة الارضية منها. والناس اطلقوا عليها برج السرطان. سرطان برج الاسد برج كذا. هذه التسميات يعني هذه لكن بروج حقيقة. نعم. فالبروج يعني هذه مواقع النجوم التي في السماء مأخوذ من البرج وهو الظهور سميت - [00:41:20](#)

والبروج اعلى شيء في السماء. فلاحظ التعبير بالبدر والتدقيق والبروج والاشارات. اذا من اشاراته يعني هذا والاشراق كل هذا في غاية الجمال بدر التدقيق من ابراج اشارات يشرق فيه اشراق واطهار المعاني - [00:41:40](#)

والمعاني الدقيقة وانها كاملة كالبدن وانها عالية والبروج. ما صفاتها الظهور والنانة والقوة والمتانة فشبه التدقيق بالسماء ومن حيث الرفعة والمتانة وعدم تطرق الخل ثم اثبت على سرير شعار المكنية واثبت البدن تخييل يعني اشراق هذا الزيادة اكثر - [00:42:04](#)

هذا كله تقوية للتشبيه. فشبه التدقيق بالليل او بالسماء اجمل. بالليلة المقمرة او بالسماء والبدن تخييل والاشراق والابراج ترشيحا. ترشيح كل منها ترشيح ففهمنا؟ يعني التدقيق هذا كالسماء او كالليلة التي فيها قمر - [00:42:33](#)

ثم اثبات البدن هذا تخييل. نعم. ثم الابراج والاشراق هذا كله ايش؟ ترشيح. كله مدح لشرحه. نعم خلا من الافراط الممل. وعلى عن التفریط المخل. نعم. تعرفون الافراط والتفريط. نعم. الافراط مجاوزة الحد. افراط زاد - [00:42:55](#)

نعم. وجاوز الحد. والتفريط التقصير وايهما اصعب واشد تقصير؟ يعني واحد يطيل لكن مع التمام يعني فيه سوء لكن اخف من واحد يقصر في الشرح. فهو خلا لاحظوا العبارة خلا من الافراط الممل. من التطويل قلة - [00:43:16](#)

فكان الاختصار فيه ملتزم. وعلى عبر بعلی اشد من خلا. لانه التفريط اصعب. وعلى من التفريط المخل وكان بين ذلك القوامه هذا نسميه اقتباسا. مم. اقتبس وذلك وان كان تعود لشئين لكن باعتبار المشاري اليه اي - [00:43:37](#)

قواما وهذا فعلا حقيقة اني انت اذا قرأت الشرح الشاطوي طويل جدا الشرح شروح المختصرة كالمكودي فيها اختصار هو كان حقيقة وسطا. يعني ابن عقيل ينطبق عليه هذا. وينطبق على من حيث السولة ابن عقيل ومن حيث التدقيق هذا - [00:43:57](#)

نعم سيدي وكان بين ذلك قواما. يعني عدلا وقد لقبته مهما قال سميته لماذا؟ تسمية ليس فيها اشعار بمدح او ذنب. مم. بخلاف اللقب. يعني التسمية ما وضع اولاً. واللقب ما وضع ثانياً لكن مع مدح او - [00:44:16](#)

اه ذنب فقال لقبته اشعار بمدحه. نعم. وقد لقبته بمنهج السالك الى الفية ابن مالك. وعلى كل حال لا يعرفون الناس لو قلت هذا الاسم يعرفون شرح الاوشموني. نعم ولم الوا جهدا في تنقيحه الا يألوا. بمعنى قصر الا يألوا بمعنى قصر وقد يضمن قد - [00:44:34](#)

يضمن معنى الترك وقد يضمن معنى المنع. لكن في الوضع الطبيعي وبمعنى التقصير يعني لم اقصر بل بذلت كل جهدي لم اهل جهدا في تنقيحه. جهدا ماذا نعربها هنا؟ مفعول به. اذا ضمنته. نعم. معنى الترك. او ما في المطلق - [00:44:59](#)

اما اذا لم اقصر لان لا يأخذ مفعولا به الشيخ عبدالصمد كلامه صحيح لكن على تطمين اله بمعنى اترك او على تضمينه معناه آآ امنع لكن آآ هذا المفعول الثاني لم امنع احدا جهده. مم. يعني المفعول به اما على معنى ضمنناه معنى الترك لم اترك - [00:45:19](#)

جودة او نجعل المفعول الثاني اذا ضمنناه معنى المنع لم امنع احدا جهدا. لكن الاجمل هنا مقصر. تمييز محول نعم الفاعل لم يقصر اجتهادي وفيه مجاز. اغتفلت الاجتهاد يقصر؟ لا ما نوع المجاز هنا؟ جدة جدا - [00:45:40](#)

لم يقصر اجتهادي او نجعله منصوبا بنزع الخافض لم الوا في اجتهادي. مم. او اه نجعله حالة لم ال مجتهدا. نعم سيدي لم الوا جهدا في تنقيحه وتهذيبه وتوضيحه وتقريبه. نعم. لما قالوا جهدا في تنقيحه وتهذيبه - [00:46:00](#)

التهذيب كما عرفناه قبل قليل انه هذبه وازال عنه الاشياء الزائدة وتوضيحه انه وضحه وقربه. لكن هذا يعني هذا الشهر حقيقة عقدته الابيات اذا فهمت ابيات الاشموني سهل الكتاب. وابيات الاشموني بحمد الله قد حققها محمد محيي الدين بتحقيق رائع. لكن عليكم ان تنتبهوا ان له تحقيقين - [00:46:23](#)

تحقيق مختصر لم يضع الا تعليقات صغيرة فهذا يكتب تعليقات محمد محيي الدين ولا يضع شيئا. وتعليقات كبيرة في اربعة مجلدات هذه التي نشترها طبعا ايضا عندنا كتاب اخر فك عبارات الاشموني اسمه زواهر الكواكب لبواهر الماوكب لمحمد بن - [00:46:46](#)

علي ابن سعيد التونسي المالكي. هذا شرح جميل جدا ورائع لكنه طويل. شرح العشوائي وحاشي على لكن فيها نعم سيدي. والله اسأل ان يجعله خالصا لوجهه الكريم. فما قدم المفعول الاول يعني اسأل الله ان يجعله اللفظ - [00:47:10](#) المفعول الاول منصوب على التعظيم وان يجعله المفعول الثاني قدمه لافادة الحصر. ان يجعله خالصا واصل خالص كالصافي. الى ان الخالص ما زال شوك هذا مهم جدا. الخالص ما زال شوه. يعني شوف انت تعبد الله مخلص. اذا عندك شرك فانت تخلص عبادتك -

[00:47:30](#)

طب انت تعبد الله مخلصا لانه يعرض لك الرياء تزيل الرياء وتأتي به صافيا فالخالص كالصافي الا انه ما زال عنه شوبه. خالصا لوجهه الكريم. ولم يقل لله لان الوجه هو اعلى المقاصد. لذلك كبار - [00:47:50](#)

اولياء هم يخافون من النار لا شك ولا يصح ان تقول اعبد الله ولا اخاف من ناره ويرغبون في الجنة ولا يصح انك تقول لا ارجب فيها لانك ان تعظم ما عظم الله وتخاف مما عظم الله ايضا. لكن نظرهم الاصلي لله - [00:48:07](#)

يعبر وجه ربه لنا الوجه هو اعلى المقاصد. ولانك اذا قلت افعله لوجهك كانك تقصده ولا تلتفت الى غيره. اذا قال انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا انا نخاف - [00:48:25](#)

من ربنا يوم هم لم يخافوا من اليوم لاجله بل لانهم من ربهم. هذا كمال كبار الاولياء يعني العبادة وكبار الاولياء. لا قال الرجال خالصا لوجهه لاحظ التعبير بالوجه الكريم وان ينفع به من تلقاه بقلب سليم. رميت الكرة فتلقيتها انت - [00:48:39](#)

اذا اخذته بغاية فانت مش لقيته تلقيته انت لابد ان تنتظره وان تجتهد لتحصيله. من تلقاه بقلب سليم. لانه في زمانهم كان هناك علماء كثيرون هناك حساد اذا واحد الف كتابا ينقضونه ويتكلمون عليه ويذمون - [00:49:00](#)

فيقولون هو دعا لمن؟ يلقاه بقلب سليم. لذلك قال الشاطبي يقول لحر والمروءة مروءها لاخته اتوا ذو النور مكحلا. اخي ايها المجتاز نظمي نظمي فاعل. ببابه ينادى عليه كاسد السوق اجملا. وظن به خيرا. وسامح نسيجه - [00:49:21](#)

الاغضاء والحسنى وان كان هلهل وسلم لاحدى الحسينيين اصابة والاخرى اجتهاد رام صوبا فام حلا وقل صادقا لولا الوئام وروحه لطاح الانام الكل في الخلف والقلى وعش سالما صدرا وعن غيبة تحضر حظار القدس انقى مغسل. فهو يعني يقول هذا لمن تلقى -

[00:49:41](#)

بقلب سليم ليس فيه حقد ولا حسد ولا شيء انه قريب مجيب. وما توفيقى الا بالله. كان شيخنا يقول التوفيق عزيز. لذلك لم يذكر في القرآن الا مرة واحدة وما توفيقى الا بالله يعني بمعونة الله. بمعونة الله لكن جعلها يعني بالله ابلغ من ان يقول بمعونتي الله -

[00:50:01](#)

توكل توكل ابلغ من وكل وفيه التفاعل والتوكيل كيف نقول؟ انت عندما حملك على غيرك اذا تعدى بعلى وضعت حملي على غيري لاني لا استطيع ان احمله فوكلت غيري فيه. هم. فالتوكل على الله ان تجعل الامور التي لا تستطيع ان تأخذها - [00:50:25](#)

على الله سبحانه وتعالى هو الذي يحملها بقدرته عنك وتقديم الجار ومجهول الحصر والتفاعل المبالغ واليه انير والانابة الرجوع مرة بعد مرة توبة الى الله وعبادة له نقف هنا سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:50:45](#)